

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

2623 - إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم ضبط برفع الكاف وهو أشهر على أنه أفعل تفضيل أي أشدهم هلاكا وفي الحلية لأبي نعيم فهو من أهلكهم و بفتحها على انه فعل ماض أي هو نسبهم إلى الهلاك لا أنهم هلکوا في الحقيقة قال النووي واتفق العلماء على أن هذا الذم إنما هو فيمن قاله على سبيل الإزراء على الناس واحتقارهم وتفضيل نفسه عليهم فإن قال ذلك حزنا لما يرى في نفسه وفي الناس من النقص في أمر الدين فلا بأس قال الخطابي معناه لا يزال الرجل يعيب الناس ويذكر مساوئهم ويقول فسد الناس وهلكوا ونحو ذلك فإذا فعل ذلك فهو أهلكهم أي أسوء حالا منهم مما يلحقه من الإثم في غيبتهم والوقیعة فيهم وربما أداه ذلك إلى العجب بنفسه ورؤية أنه خير منهم .

2625 - فأصبهم منها بمعروف أي أعطهم منها شيئا .

2626 - بوجه طلق روي بكسر اللام وسكونها وطلاق بزيادة ياء أي سهل منبسط